



الجمهورية التونسية
وزارة التربية

رسالة وزير التربية

إلى

الأسرة التربوية

بمناسبة اليوم العالمي للمدرسين

تونس، في 05 أكتوبر 2026



رسالة وزير التربية إلى الأسيرة التربوية بمناسبة اليوم العالمي للمدرسين

بمناسبة اليوم العالمي للمدرسين الذي ينتظم في الخامس من أكتوبر من كل سنة، يشرفني أن أتقدم بأصدق التّهنّائي وأطيب الأمنيات وبأخلص عبارات التقدير والامتنان إلى السيّدات والسّادة المربيّات والمربيّين بمختلف أصنافهم وأسلاكهم وفي جميع مواقع عملهم.

وتمثّل هذه المناسبة فرصة لترسيخ القيمة الاعتبارية التي تحظون بها في المنظومة التربوية وفي المجتمع بصورة عامّة، ومحطّة سنوية للوقوف إجلالا لرسالتكم التربوية النبيلة، وثمين جهودكم المخلصة في بناء العقول وصناعة الأجيال وإعدادها لمواجهة تحديات المستقبل وتنشئتها على قيم العلم والمعرفة والاعتزاز بالانتماء إلى الوطن والعمل من أجل تقدّمه وإشعاعه. فقد دأبتم على بذل الجهد المحمود وخالص التّفاني، للاضطلاع بمهامكم الجليلة في كنف النّزاهة والاستقامة والموضوعية، مسهمين بكل اقتدار وجدارة في المسيرة التربويّة الكبرى التي تعرفها المدرسة التونسيّة.

وإيماننا بمحوريّة عمل المربيّين وقدااسة منزلته، فإنّنا نجدّد الالتزام بالعمل، في نطاق التّوجّهات الاستراتيجية للقطاع، على تطوير كفاياتهم لمواجهة التحوّلات المتسارعة في المجال التربوي، وعلى اتّخاذ التدابير الكفيلة بالارتقاء بأوضاعهم الاعتباريّة والمهنيّة، بوصفها عنصرا أساسيا من عناصر الرفع من جودة التعليم نحو منظومة تربوية متجدّدة ومرنة تكرّس مبادئ العدالة والإنصاف وتجسّد البعد الاجتماعي للدولة وتواكب التحوّلات الوطنيّة والعالميّة في المجال التربوي.

وتحقيقا لهذه المقاصد، فإنّني أدعو كافّة المدرّسات والمدرّسين الأجلاء إلى:

* تكثيف الجهد في تبليغ أهداف رسالتهم التربويّة النّبيلة معرفيّا وعمليّا وقيميّا.

* تنويع المبادرات التربوية وتجديد الممارسات المهنية بما يسهم في الإحاطة بالناشئة وتأطيرها وتربيتها على حبّ المعرفة والتّفاني في العمل.

* الانخراط في التوجه الإصلاحية الرامي إلى إعادة الاعتبار للتعليم باعتباره أولويّة وطنيّة وحقّا مكتسبا للجميع على قدم المساواة، من خلال تعزيز روح الانتماء إلى المؤسسة التربوية لدى أبنائنا التلاميذ وتدريبهم على المواطنة المسؤولة والفاعلة.

* جعل الوقاية من الظواهر المستجدة والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر أولوية تربوية وتخصيص حيز زمني من حصص الدروس للتحسيس والتوعية بمخاطرها على الفرد والمجتمع، وحفز التلاميذ على المساهمة الفعالة في إنجاح فعاليات الحملة الوطنية للتوقي من كل المخاطر في الوسط المدرسي ومحيط المؤسسات التربوية والمشاركة في أنشطتها.

كما لا يفوتني في هذه المناسبة أن أتوجه إلى المربين الذين أحيلوا على شرف المهنة، بأوفى عبارات الشكر والتقدير تكريماً لجهودهم المثمرة واعترافاً بقيمة أثرهم الراسخ، وأن أدعو من خلالهم كل المدرسين المباشرين وخاصة المنتدبين الجدد، إلى الاقتداء بسيرهم والنهل من خبراتهم حتى يواصلوا حمل المشعل الذي يشحذ آمال أبنائنا وبناتنا وينير درب المستقبل أمامهم ويفتح أفق التقدم والمجد أمام وطننا العزيز ويرفع رايته عالياً بين الأمم.

والسلام
وزير التربية
نور الدين النوري